أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في الموضوعات : هو علم يبحث فيه عن تناسب إعجاز البيت وعيوبها .

وغرضه تحصيل ملكة إيراد الأبيات على أعجاز متناسبة خالية عن العيوب التي ينفر عنها الطبع السليم على الوجه الذي اعتبره العرب .

وغايته الاحتراز عن الخطأ فيه ومباديه مقدمات حاصلة عن تتبع إعجاز أشعار العرب انتهى ومثله في ((مدينة العلوم)) .

وقال العلامة ابن الصدر الشرواني في الفوائد الخاقانية : هو علم يبحث فيه عن المركبات الموزونة من حيث أواخر أبياتها .

واعلم أن الأدباء اختلفوا في تفسير القافية فعند الخليل من آخر حرف في البيت إلى اقرب ساكن إليه مع المتحرك الذي قبل الساكن .

وعند الأخفش هي الكلمة الأخيرة من البيت .

وعند قطرب الرومي هي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال : دالية ولامية فالقافية في قوله (2 / 428) : .

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل .

عند الخليل من الخاء إلى اللام وعند الأخفش هي لفظ حومل وعند قطرب هي اللام انتهى .

ومن الكتب المختصرة فيه كتاب ((الأيكي)) ومن المتوسطة كتاب ((المعروف)) لابن القطاع الصقيلي ومن المبسوطة كتاب لابن سيده وكتاب ((الكافي في علمي العروض والقوافي)) في شرح القصيدة الغراء والخريدة الحسناء لصدر الدين الشاوي ولابن عصفور كتاب ((جم الفوائد)) وما أورده السكاكي في كتاب ((المفتاح)) كاف وفيه أكثر كتب العروض مذيلة بعلم القوافي